

بها كافر من ما جعل الله من جيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
والكفر منه لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله
والإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا أبائنا وأبائنا وكان
آباءهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين
آمنوا عليكم أنفسكم لا يصركم من ضل إذا هتدتم
إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها
الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان أو عدل منكم أو آخران من غيركم
إن أنتم ضربتم في الأرض قاصدا تنكروا موصية الموت
تخسروا مما من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم
لأنشركم بي ثمنا ولو كان ذا قرى ولا تنكروا
شهادة الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين فإن عثر على
أهملهما استخماهما فآخران يقومان مقامهما من الدين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
أحق من شهادتهما وما اعتدينا إذا أدين الظالمين
ذلك أدب أنبأ نوابا لشهادة على وجهها أو يخافوا

١٥

٥٦
أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله وأسموا الله لا
يهدى القوم الفاسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا أُجيبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب
إذ قال الله يا عيسى ابن مريم أذكر نعمتي عليك وعلى
والديك إذ آتيتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا وإذا علمت الكتاب والحكمة
قالوا زينة والأجمل وإذا تخلق من الطين كهيئة
الطير ياذ في فتفخ فيها فتكون طيرا ياذ في وبري
الأكحمة والأبرص ياذ في وإذا خرج الموتى ياذ في
وإذا كتفت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم بالبينات
قال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين وإذا
أوحيت إلى الخواريين أن امنوا بحبر سوي قالوا امنا
وأشهد باننا مسلمون إذا قال الخواريون يا عيسى ابن
مريم هل نستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء
قال انقوا الله إن كنتم مؤمنين قالوا نريد أن ناكل
منها ونطعم قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا

ع